[276] زمانه، لحق أوانه، وشهد أيامه ". 56 - محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، قال: حدثني محمد بن أحمد (1)، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: " إذا كان ليلة الجمعة أهبط الرب تعالى ملكا إلى السماء الدنيا، فإذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور (2)، ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام) منابر من نور، فيصعدون عليها وتجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون، وتفتح أبواب السماء، فإذا زالت الشمس قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): يا رب ميعادك الذي وعدت به في كتابك، هو هذه الآية: " وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي أرتضى لهم وليبد لنهم من بعد خوفهم أمنا " (3) ثم يقول الملائكة والنبيون مثل ذلك، ثم يخر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا، ثم يقولون: يا رب أغضب فإنه قد هتك حريمك وقتل أصفياؤك (4) وأذل عبادك الصالحون، فيفعل ا ما يشاء، وذلك يوم معلوم ". 57 - حدثنا عبد الواحد بن عبد ا بن يونس قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشى، قال: حدثنى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثنا محمد بن سنان،